ومضات جامعية

ومضات جامعية نشرية اخبارية تصدرها جامعة قاصدي مرباح ورقلة - العدد الثامن 2010

معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في زيارة عمل وتفقد لجامعة ورقلة

السفير الأمريكي ديفيد بيرس

يدشن الركن الأمريكي بجامعة ورقلة

حفل إختتام السنة الجامعية 2010/2009

دليلكم إلى جامعةورقـــلة

www.ouargla-univ.dz

الفهرس

فهرس مجلة ومضات جامعية " العدد الثامن 2010 "

* الإفتتاحية

* الحدث

- زيارة معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي

- زيارة سعادة سفير الولايات المتحدة الأمريكية

- حفل اختتام السنة الجامعية 2009 / 2010

* الربورتاج

- البيئة الجامعية مسؤولية الجميع

* الايام الدراسية والملتقيات

- حرية الصحافة والنظام العام

- المشاركة السياسية وطبيعة النظام السياسي

* تأبينية أ.د / محي الدين مختار

* البورتريه

- الفقيد أ.د / محي الدين مختار

ومضات جامعية نشرية اخبارية تصدرها جامعة قاصدي مرباح العدد الثامن 2010

عنوان النشرية : هاتف/فاكس : 029 71 28 90 univ-ouargla@gmail.com

مدير النشر

أ.د. أحمد بوطرفاية

مدير الجامعة

رئيس التحرير

أ.د. مشري بن خليفة

هيئة التحرير

برمكي عبد المالك

بلقاسم رميدان نجية

زاهية سعاد

حنزاب لويزة

عناصر ليلى

دوادي ربيعة

صور

باعلي مسعود

تصميم

محمد بوهايشة

إخراج

مؤسسة فنون الطباعة للجنوب - ورقلة

الهاتف: 027 71 47 29

الجانب البيداغوجي جوهر الرسالة الجامعية

ا.د. أحمد بوطرفاية

سعداء نحن بوجودكم بيننا لتشاركونا في إحياء هذا الموعد الذي نخصصه في مثل هذا الوقت من كل سنة للاحتفا بالتفوق العلمي لأبنائنا الطلبة، ونجعله مناسبة لمراجعة ما تحقق من منجزاتٍ ترفعُ من شأن جامعتِنا لتصبحَ مَعْلَمًارياديًا يفتحُ ذراعيه لطلبةِ العلم والمعرفةِ ليكونوا في الموعد.

لكُم أن تتصوروا، إخوتي وأخواتي، حجمَ سعادتي وعظيمَ فرحتي وأنا أقفُ بينكم مؤكِّدا على ضرورةِ الحفاظ على هذا السلوكِ الحضاريِّ، وترسيخ هذا الجو الأخوي الذي نسعى من خلاله إلى الرفع من قيمةِ العلم والعلماء حتى نضع الجامعةِ في مقدمةِ اهتماماتِنا وأولوياتِنا.

إلا أن هذه الفرحة لا تكادُ تكتملُ، والكلُ يعرفُ حجمَ مصابنا الجلل في أخينا وزميلِنا الراحل الأستاذ الدكتور محي الدين مختار، عميدِ كليةِ العلوم الإنسانية والاجتماعية، مدرس الأجيال منذ أمد، مؤطر عديدِ الأساتذةِ، والدكاترة،وأساتذة التعليم العالي، صاحبِ المبادرات الحسنةِ دون انقطاع، هذا الرجل الذي لا يمكنُ لأحدٍ بيننا أن يوفيه حقَّه من الذكر الحسن ولو كان بعضُنا لبعضٍ ظهيرا، ولا يمكن للكلمات ولو تراصفت، منذ نشوءِ اللغةِ، أن تكفي وأن تشفيَ حرقتَنا لفقدِنا الأخ الذي ما رأينا منه، طيلة السنوات التي جمعتنا به، سوى الابتسامةِ التي تعلو محياه ولا تكادُ تنطفئُ، والكلمةِ الطيبةِ التي لا تكاد تفارقُ فاهُ، وخفةِ الروح التي عُرفَ بها عند جميع مَن عرفوه، ورحابةِ الصدر التي تلفُ كلَ مَن اقتربَ منه طالبا أيَّ خدمةٍ فيؤديها له عن طِيبِ خاطر. لقد تعددت خصالُ الرجل حتى لا نكادُ نُحصيها، وتراقصت نُصْبَ أعيننا كلُ صور البهاءِ والثناءِ التي لازمت الفقيدَ، رحمه الله وأدخله فسيح جنانه، ونحن إذْ نطلبُ له الرحمة والمغفرة والفوزَ بالجنةِ، فإننا نُعزي أنفسَنا، ونتقدمُ لأهل الفقيد بخالص تعازينا القلبيةِ، بداية بوالده، أطال الله في عمره، وألهمه الصبر والسلوان، ثم حليلتِه الكريمةِ، وأبنائه وبناته، ونقولُ للجميع: لقد أصبنا جميعا، وفُجعنا جميعا، وبكينا جميعا، ولكنَّا نرضى بقضاء الله وقدره، مرددين:(إنا لله وإنا إليه راجعون).

وإذ ننوي، في لقائنا هذا، أن نكرمَ المتفوقين من الطلبة والطالبات، فإننا نغتنم هذه المناسبة لتكريم الراحل على كل ما قدمه للجامعة الجزائرية، بعامة، ولجامعة ورقلة بخاصة، وسيكون لنا شرف هذه المبادرة علَّنا نُسهم بشيء من العرفان بالجميل رحمَ اللهُ الفقيدْ، وأسكنه فسيحَ جنانه، وألهمنا وذويه الصبرَ والسلوان.

ضيوفنا الكرام:

لنقفَ جميعا تحية وإكراما للمتفوقين من طلبتنا الأعزاء الذين جَدُّوا واجتهدوا فنالوا ووجدوا، فتبوءوا المراتب الأولى، كما نُهنئ ونُكرّم نخبةٍ من الأساتذة الذين حصلوا على شهادة الدكتوراه ونالوا بذلك التأهيل الجامعي وتمت ترقيتهم إلى درجة أستاذ محاضر، وهم، لا محالة، زيادة في نوعية التأطير الذي تحتاجه أية جامعة من الجامعات. فمن الشيم الكريمة أن نبادر إلى تكريم كل من يثبت أنه أهل للتكريم، لنرسخ خُلقا متبعا تعتمده الجامعة في تشجيع الباحثين والطلاب المتفوقين، أسوة بفخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الذي لا يدخر جهدا في إعلاء مكانة العلم والعلماء، وهو عين السياسة الرشيدة للسيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرامية إلى تمكين المؤسسة الجامعية الجزائرية من تسجيل حضورها

الفعال بين مختلف الجامعات العالمية، وهنا يسعدني أن أهيب بالسيد معالي الوزير على تشريفه لنا بزيارة مميزة لجامعتنا بتاريخ 10 جوان 2010، وهي زيارة العمل التي اطلع من خلالها على الهياكل البيداغوجية

والاجتماعية المتوقع استلامها في بداية الموسم القادم، وكذا المخابر البيداغوجية، ومخابر البحث، كما كان له لقاء حميمي مع هيئة التدريسفتحية له على حرصه المستمر على متابعة كل ما من شأنه أن يزيد في تطوير المنشآت العلمية، فله منا جزيل الشكر والامتنان.

أيتها الأخوات، أيها الإخوة:

لنكن أول المهنئين لبناتنا الطالبات وأبنائنا الطلبة ولأهلهم وذويهم الذين أحسنوا رعايتهم وتربيتهم لينزلوا هذه المنزلة الفخرية، ونحن بذلك نهنئ أنفسنا بهذا التتويج، ولا أفوت هذه الفرصة لدعوة هؤلاء الطلبة لمواصلة دراساتهم العليا لتقديم الأحسن، متمنيا لهم التوفيق والنجاح في مستقبلِهم العِلْميِّ والعَمَلِيّ، مهيبا بالأساتذة الأفاضل، مقدرا جهودهم المبذولة في تحقيق هذه النتائج الباهرة؛ فقد بلغ عدد الطلبة المتخرجين هذه السنة: أربعة آلافٍ وثلاثمائة وواحدا وخمسين(4351) طالبا وطالبة، منهم: ثلاثة آلاف وأربعمائة واثنان وثلاثون (3432) طالباً في النظام الكلاسيكي، وتسع مائةٍ وتسعة عشر (919) طالباً في الليسانس، وواحد وخمسون (51) طالبا في الماستر في النظام الجديد

LMD موزعين على مائة وواحد (101) تخصصا، وتمَّتْ مناقشةُ خمسة وسبعين (75) مذكرة ماجستير في مختلف التخصصات، كما تَمَّ تأهيلُ أحد عشر (11) أستاذا، فضلا عن مناقشة أول أطروحة دكتوراهً بالجامعة في العلوم الاقتصادية.

ثقوا تماما أننا في جامعة قاصدي مرباح لن ندخر جهدا في إعطاء الصورة الحقيقية للجامعة والجامعيين عبر تكريس جميع الآليات، وترسيخ كل التقاليد التي تسهم في الرفع من شأن جامعتنا لتصبح قلعة للعلم وللعلم فقط لا غير.

أود أن ألفت انتباه الحضور الكريم أن الجامعة تولي مكانة مرموقة ومستحقه للجانب البيداغوجي بوصفه جوهر الرسالة الجامعية، وهذا بتوفير كل الأسباب الضرورية وتهيئة كل الظروف المناسبة، حيث تم إعادة تهيئة وسائل الدعم البيداغوجي من مكتبات وقاعات مطالعة، وقاعات الانترنت، ومخابر، وقاعات وسائط الإعلام المتعددة، ومكاتب للأساتذة، وهياكل للنشاطات الرياضية والثقافية والترفيهية، وهياكل صحية، وكل ذلك لتحسين الإطار المعيشي للطالب، كما سيتم مواصلة اقتناء التجهيزات العلمية اللازمة للفروع العلمية والتكنولوجية بهدف تحسين نوعية التكوين التطبيقي وكذا أجهزة للإعلام الآلي في إطار تعميم التكوين في الإعلام الآلي لمختلف الفروع وخلق شبكة للتعليم الالكتروني.

بلغ عدد مخابر البحث بالجامعة 15 مخبرا تضم أزيد من ثلاث مائة وخمسة وثمانين (385) أستاذا باحثا، ستنضاف إليها خمسة 05 مخابر مازالت في مرحلة الخبرة، كما بلغ عدد فرق البحث خلال هذه السنة الجامعية سبعة وأربعين 47 فرقة موزعة على مختلف الكليات والأقسام، وتضم أزيدَ من مائتين وسبعين (270) أستاذا باحثا.

ولأن البحث العلمي من بين الأولويات الرئيسية التي تضطلع بها الجامعة وتوليها الإدارة أهمية خاصة، فإنه قد تم توفير الإمكانات لتطوير البحث بتوفير المنشآت والتجهيزات، وتم برمجة خمسة عشر مخبرا سيتم بناؤها في جناحين. وضمن مخطط البحث برمج مشروع انجاز ما يطلق عليه 'بلاتو تقني' وهو عبارة عن مجموعة مخابر بحث تكون في خدمة المخابر الأخرى مجهزة بالعتاد والوسائل التي لا يمكن تعميمها على جميع المخابر؛ منها

على سبيل المثال الأشعة السينية، ميكروسكوب الكتروني..الخ، بمبلغ قدره 50 مليار سنتيم، وبناء جناح مساحته تقدر بـ 1000 م2 بمبلغ 50 مليون دج، كما وقع الاختيار على جامعتنا لتحتضن مركزا جهويا للتحاليل الفيزيائية-الكيميائية بقيمة 250 مليون دج،و بيت من الزجاج لفائدة البحث العلمي بـ 7 مليون سنتيم، أما في الشق الاجتماعي فقد استفادت الجامعة بمشروع انجاز 80 مسكن، تضاف إلى 150 مسكنا، في طور الانجاز، لفائدة الأساتذة. و 8000 سرير لفائدة الطلبة، - تم عقد ستة عشرة (16) ملتقى دوليا ووطنيا، وقد بلغ عدد الأساتذة المشاركين في هذه الملتقيات تسع مئة وخمسين(950) أستاذاً باحثا من جامعات وطنية و أربع وعشرين (24) أستاذاً من جامعات أجنبية.

إن الفضل في تحقيق هذه الإنجازات في جميع المجالات يعود إلى تعاضد وتكاتف وتكامل الجميع نواب رئيس الجامعة وأمينها العام، عمداء الكليات ونوابهم، ورؤساء الأقسام ونوابهم، ورؤساء اللجان العلمية، ورؤساء المجالس العلمية الذين لم يتوانوا في تحضير ملفات الدراسات العليا، ونظام LMD الجديد في وقت قياسي، فبفضل دعم هؤلاء جميعا حققنا هذه السنة ترقية ملحوظة ونقلة نوعية في كل المجالات مقارنة بالأعوام السالفة. عرفاني كذلك لكل المخلصين الأوفياء الذين يقفون في الجامعة ليلا ونهارا وقفة ثابتة يشيدون ويحافظون على إنجازاتها ومكتسباتها وهم الزملاء الأساتذة الكرام، الذين أدوا ما عليهم من واجب تلقين المعرفة والعلم والإشراف والتوجيه بنية خالصة ووفاء للمؤسسة.

والشكر موصول للسيد مدير الخدمات الجامعية، والسادة مدراء الإقامات الجامعية الذين سيروا الخدمات الجامعية من إيواء ومأكل ونقل ومنحة بصورة محكمة، مما سهل الجانب البيداغوجي والعلمي لضمان إنهاء السنة الجامعية في أحسن الظروف، فلهم منا خالص التقدير والشكر الجزيل، كما لا يفوتني أن أشكر كل الموظفين والعمال في مختلف الأسلاك، وفي كل المواقع الذين يؤدون واجباتهم متجاوزين جميع الصعوبات خدمة للجامعة ووفاء لتحقيق أهدافها التربوية.

إذا كان لا بد من سرد هذه الإنجازات التي حققتها جامعتنا، فإن الاعتراف بالجميل للذين ساهموا في تحقيقها أمر ملح، فشكرا جزيلا للشركاء الاجتماعيين المهنيين في مختلف التنظيمات النقابية الذين أسهموا من خلال تحليهم بروح المسؤولية العالية، في إرساء مناخ اجتماعي تميز بالهدوء والرصانة، والشكر موصول كذلك إلى مختلف الجمعيات الطلابية على الحيوية والنشاط والعمل على استقرار الجامعة.

معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي

في زيارة عمل وتفقد لجامعة ورقلة

أبدى معالي وزير التعليم العالي و البحث و العلمي الأستاذ الدكتور رشيد حراوبية خلال زيارة العمل و التفقد التي قادته لجامعة قاصدي مرباح بورقلة صبيحة يوم الخميس العاشر من شهر جوان 2010 ارتياحه الشديد و رضاه الكبيرتجاه المجهودات الجبارة التي بذلتها الأسرة الجامعية و إدارتها خلال السنوات القليلة المنصرمة والتي حولت هذه الجامعة حسب الوزير حراوبية من نواة صغيرة و جامعة فتية إلى قطب وطني يؤمه الطلبة الجزائريين من كل حدب و صوب ، حتى الأجانب منهم،معالي الوزير و خلال كل المحطات التي وقف عند بمختلف الملحقات التابعة للجامعة سجل انبهاره بالتقدم النوعي الذي شهدته جامعة ورقلة في الهياكل البيداغوجية و العمرانية و التطور التكنولوجي الحاصل بها خاصة فيما تعلق بالتجهيزات الرقمية الحديثة التي اعتمدتها الجامعة خلال السنوات القليلة الماضية معلنا صراحة ان نظرته لجامعة قاصدي مرباح قد اختلفت تماما بين الأمس و اليوم و أن الزائر لجامعة ورقلة حسب معالي الوزير دائما لايشعر، البتة انه في منطقة صحراوية تحيط بها الكثبان الرملية من كل الجهات هذا و قد استعرض السيد الوزير في معرض حديثه و بارتياح أيضا التحسن المحسوس و الملموس سواء تعلق الأمر بالبحث العملي أو التأطيرالبيداغوجي الذي بلغ معدلات قياسية و نوعية يعادل أستاذا لكل 25 طالبا مؤكدا أن جامعة قاصدي مرباح لم تعد مصدرا للكوادر و الإطارات محليا و وطنيا فحسب بل تعدت سمعتها الطيبة حدود الوطن و خير دليل على ذلك حسب الوزير نزوح مئات الطلبة الأجانب الذين يحجون إليها من مختلف بلدان العالم سنويا خاصة بلدان الساحل الإفريقي و دول افريقيا الوسطى الذين و جدوا ضالتهم في جامعتنا و خير دليل على ذلك هو تكريم طالبة من دولة نيجيريا الجارة لحصولها على أعلى معدل سنوي بجامعة ورقلة .

السيد الوزير يعاين القطب الجامعي الجديد

استهل معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي الأستاذ الدكتور رشيد حراوبية مرفوقا بالأسرة الجامعية بورقلة ممثلة في شخص مديرها الأستاذ الدكتور احمد بوطرفاية ، نوابه و عمداء الكليات و كل إطارات الجامعة و كوادرها ، و كذا السلطات المحلية و العسكرية ممثلة في والي الولاية و رئيس المجلس الشعبي الولائي و الأسرة البرلمانية المنتخبة عن ولاية ورقلة و إطارات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و كذا الأسرة الإعلامية من إذاعة و تلفزيون و ممثلين عن الصحافة الوطنية بالمنطقة جولته الإستطلاعية و زيارته التفقدية هذه لجامعة قاصدي مرباح بورقلة بجولة ميدانية قادته بداية لمختلف اجزاء القطب الجامعي الجديد الذي بلغت نسبة الأشغال به حدود 95 في المائة و الذي ينتظر استلامه في الموسم الجامعي الجاري و يتواجد المجسم الضخم لهذا القطب الوطني المتكون من ثلاث بنايات مستديرة الشكل متقابلة مع بعضها البعض في منطقةالتوسع العمراني الجديدة لمدينة ورقلة بمحاذاة طريق المنيعة و الذي انطلقت الأشغال به منتصف شهر جويلية من الموسم الجامعي 2008 متربعة على مساحة معتبرة تزيد عن 73 هكتار تضم بين جنباتها ما يزيد عن 6 آلاف مقعد بيداغوجي جديد مقسمة بالتساوي على البنايات الثلاث بنحو 2000 مقعد بيداغوجي لكل مجمع منها و التي ينتظر ان تستوعب اكثر من 9 آلاف طالب جديد باعتبار أن المعدل الوطني يقدر 1.5 طالب لكل مقعد بيداغوجي يضاف إليهم حسب السيد الوزير دائما 25 ألف طالب المنتمين للجامعة هذه السنة كما يضم القطب الجامعي الجديد مرافق علمية هامة من شانها إعطاء دفع و نفس جديدين للتعليم العالي بالجنوب الجزائري عموما منها مركب رياضي ضخم موجه للطلبة الشغوفين بممارسة الرياضة و سيكون بمثابة متنفس لهم و حجرة أساس للنهوض بالرياضة الجامعية بالجنوب الجزائري الكبير و التي تعرف نوعا من الركود مقارنة بما هو عليه الحال في جامعات شمال الوطن ، كما سيفتح القطب الجامعي الجديد الذي وقف عليه الوزير حراوبية مطولا مركبا ثقافيا عصريا و مركز صحي مجهز بأحدث التقنيات و الوسائل الطبية للنهوض بقطاع طب العمل و الصحة الجامعية يضاف إليهم ميدياتيك مجهزه هي الآخرى بتكون في خدمة الطلبة

الآخرى بـــتكون في خدمة الطلبـــة الشغوفين بالإنترنيت

و تكنولوجيا الإعلام و الإتصال أمـــا ماثلج صدر الســـــيد الوزير خلال زيارته الميدانية و الدقيقـــــة هذه و التي وقف من خلالها على كل كبيرة و صغيرة في هذا الصرح العلمـــي و البيداغوجي الهام هو استفادة الطلبة من مكتبة مركزية عملاقة تزيد طاقة استيعابـــها في الدفعة الواحـــدة عن 600 مقعد يوميا يتم تجهيزها بكل ما يلزم طلبة هذا القـــطب من وســـائل بحث و اصدارات و عناوين اكاديمية باللغات الثلاث العربية الفرنســـية و الإنجليزية و كذا اجهزة الإعلام الآلي الرقـــمية الحـــديثة الكافية موصولة بالشبكة العنكبوتية لتســـهيل عملية الإستعارة بالكتب و الإصدارت داخليا و خارجيا من طرف الطلبة و الأساتذة الباحثين هذا وقد و قف السيد رشيد حراوبـــــــية وزير التعليم العالي و البحث العلمي في المرحلة الثانية من زيارته الميدانية للقـــطب الجامعي و ملحقاته على كل كبيرة وصغيرة حتى الأبواب و النوافذ الخاصةبالمدرجات الجديدة و قاعات التدريس تفقـــدها بيديه متحســـــا نوعيتها و طريقـــة اعتمادها كما تجول الســـــيد الوزير مترجلا في أرجـــاء مختلفـــة مـــن ملحقـــات الإيواء التابـــعة للقـــطب الجامعي التي ينتظر ان يزيد عـــدد الاســـرة بـــها عن 4000 ســـرير موجهة لطلبة هذا القطب. كما شـــدد على ضرورة ان تحترم آجال الانتهاء من اشـــغال القـــطب الجامعي وكافة ملحقاته وتسليمه في الموعد المحدد بالنوعية والجودة المطلوبة في دفاتر الشروط.

مخابر بحث نموذجية و قفزة نوعية للبحث العلمي أثلجت صدر الوزير

و قد كانت مخابـــر البحـــث العملي المحطة الثالثة المبـــرمجة في زيارة العمل و التفقد التي قادت معالي وزير التعليم العالي و البحـــث العلمي إلى جامعة قاصدي مرباح بورقلة شـــهر جوان الماضي و التي وقـــــف من خلالها على قـــفزة نوعية للوســـائل التكنولوجية الحـــــديثة المعتمدة في المخابر البـــيداغوجية و مخابـــر و البحث و كذا النتائج المشرفة لقطاع البحث العلمي حيث صرح قائلا:

إن ما شـــاهدته اليوم في عينة من مخابر البحث و ما وصل إليه قـــطاع البحث العلمي بورقلة ليثلج الصدور و يبعث(على الإرتياح بهذه الجامعة) و قد قام السيد الوزير بتفقـــد عدد مهم من مخابـــــر البحـــــث العلمي المنتشـــرة عبـــــر كليات الجامعة و أقسامها لاسيما بكليتي علوم الطبيعة و الحـــــياة و علوم الأرض و الكون وكلية العلوم و التكنولوجياو علـــوم المادة أين وقف على نتائج مبهرة لمخابر البحث العلمي خاصة لقسمي العلوم الزراعية و البيولوجيا ،حيث كان لمعاليه حديث مطول مع الطلبة الباحثين في المخابـــر و عن ســـير عملية البحـــــث العلمي و الإمكانات المتاحة لهم و مدى ملائمتها لطبيعة البحوث و الدروس التطبيقـــية التي يقومون بها دوريا حـــيث أعرب لهم عن افتخاره بمايقـــدمونه من نتائج بحث مشرفة و هم بدورهم عبروا له عن سعادتهم باستقباله ضيفا عزيزا و وزيرا صارما يسهر على تطوير قطاع البحث العلمي بـــالجزائر و في محطة اخرى وقف السيد الوزير على مشـــروع المســـتثمرة الفلاحـــية النموذجية بـــمديرية الجامعة و التي سهرت إدارة الجامعة على تطويرها و توفيركافة الإمكانـــات الماديـــة و البشـــرية لجعلها مزرعة تطبيقـــية تمكن الطلبة من تطبيق ما يتلقـــونه نظريا في المحاضرات و الدروس و هو ما وقف عليه السيد الوزير

والوفد المرافق له ميدانيا حيث كانت لمعاليه مع الطلبة المتربصين بالمزرعة التي تضم عددا هاما من النباتات و الأشجار الثمينة و كذا أصناف نادرة من الحشائش و الأعشاب الصحراوية النادرة و التي هي في طريقها إلى الانقراض بالإضافة إلى فصائل و انواع جديدة من النخيل و الأشجار المثمرة جاءت كلها كثمرة لتجارب قام بها طلبة جامعة ورقلة و التي شكلت مستثمرة فلاحية ارتاح لها الوزير و الوفد المرافق له كما عاين أحواض تربية الأسماك و المائيات التابعة لكلية علوم الطبيعية و علوم الأرض و الكون و كم كان دهشته كبيرةعندما علم بأن جامعة ورقلة و مدينة ورقلة ستصبح في المستقبل القريب منتجة للاسماك والمائيات بأنوع مختلفة وغنية وذات جودة عالية للاستهلاك المباشر و هو ما حصل عمليا مؤخرا بمدينة ورقلة .

وزير التعليم العالي ينشط ندوة صحفية بكلية العلوم والتكنولوجيا

و قد شهدت زيارة معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي لجامعة ورقلة حضورا مكثفا لمختلف وسائل الإعلام المرئية و المسموعة ممثلة ، في إذاعة الواحات المحلية بورقلة القناة الإذاعية الثالثة الناطقة بالفرنسية و التلفزيون الجزائري بقسمي الأخبار و حصة جامعة التكوين المتواصل و كذا عدد كبير من ممثلي الصحافة الوطنية المكتوبة أبوا كلهم إلا ان يرافقوا معاليه في كل المحطات التي وقف عليها خلال زيارته لجامعة ورقلة على الرغم من حرارة الطقس التي عرفها يوم الزيارة و كما لم يبخل السيد الوزير بدوره بإجاباته الصريحة و المباشرة على تساؤلات كل الصحفيين في ندوة صحفية نشطها عقب تفقده للمكتبة المركزية التابعة لكلية العلوم و التكنولوجيا و علوم المادة أين أبدى رجال مهنة المتاعب رضاهم و ارتياحهم بعد ان ظفروا بإجابات وافية و شافية لكل تساؤلاتهم الخاصة بقطاعي التعليم العالي و البحث العلمي على .المستويين المحلي و الوطني

الأسرة العلمية وطلبة الجامعة و نقابات طلابية و عمالية تكرم السيد الوزير

و قد كانت قاعة المحاضرات الكبرى بمديرية الجامعة آخر المحطات المبرمجة في زيارة السيد الوزير لجامعة ورقلة أين حضي بتكريم نوعي من طرف عدد كبير من النقابات العمالية و الطلابية ونقابات الأساتذة و كل منظمات الطلبة و كذا الأسرة العلمية و الجامعية التي قدمت لمعاليه هدايا و لوحات تذكارية و تقليدية مستوحات من التراث التقليدي للمنطقة و شهادات تقدير و عرفان بالمجهودات المبذولة من طرفه و التي تصب في سبيل الرقي بالجامعة الجزائرية و إلحاقها بركب الجامعات الدولية.

كلمة وزير التعليم العالي و البحث العلمي بجامعة ورقلة

هدفي الوصول بالجامعة الجزائرية الى مصاف الجامعات الدولية

السيد والي ولاية ورقلة ضيوفنا الاكارم ، زملائي الاعزاء زميلاتي العزيزات أبنائي الطلبة بناتي الطالبات لقد أتحتم لي فرصة ثمينة جدا حتى التقي بكم هذا الصباح لأحييكم و أجزي الشكر لكل من شارك في تطوير هذه الجامعة الفتية جامعة ورقلة و التي لما عهدتها عند نشأتها كانت في وضعيةصعبة نوعا ما او كانت نواة فتية لكن اليوم أستطيع اولا الاطمئنان على مستقبل هذه الجامعة فبدون شك يثلج الصدور سما شاهدته في مختلف المخابر و كذلك يبعث على الإرتياح كل ما لمسته من تطور على مستوى المنشآت الجديدة التي انشاء الله ستكون مكتملة مع الدخول الجامعي المقبل 2010-2011 كما أن الكلمة التي تفضل بها السيد رئيس الجامعة قد اعطتني الكثير من الشكر و انا لا استحق إلا القليل منه لأن كل عملي و جهدي و إرادتي مستمدة منكم و من مثابرتكم و عملكم الدائم و المستمر و الدليل على ما اقوله اليوم هو ما شاهدناه و ما لمسناه هذا الصباح من تطور علمي في عينة من المخابر لأنني لم أتمكن من زيارة كل مخابر البحث بهذه الجامعةلاطلاع على ما وصل إليه البحث العلمي لكن لاحظتم خلال تدخلاتي و زياراتي التي قمت بها طيلة هذه السنة ركزت اهتمامي على جانب مهم جدا ألا و هو الوصول بالجامعة الجزائرية إلى مصاف و مستوى الجامعات الدولية و هذا لن يتأتى إلا بتطبيق نفس المعايير و المقاييس المطبقة في مختلف الجامعات عبر العالم و ما شاهدته هذا الصباح يثلج صدري حيث وقفت على انجازات و تقنيات مستعملة في هذه المخابر وكذلك نوعية الباحثين ولا شك ان هذا كله يبعث على الارتياح و التفاؤل بمستقبل هذه الجامعة و بنظرة مستقبلية واعدة

بالنسبة لجامعة ورقلة زملائي الأعزاء أريد ان الفت انتباهكم إلى ان هذه الجامعة هي جغرافيا موجودة بولاية ورقلة غير ان وظيفتها اليوم اصبحت وظيفة وطنية فكل ما ينتج من بحوث علمية جديدة و كل ما يسجل من ابتكارات و كل ما يقدم من تحسين على مستوى اداء الجامعة لا شك ان له انعكاس ليس على المستوى المحلي فحسب بل على المستوى الوطني كما أن التحسن في التأطير النوعي و كل التجهيزات النوعية بها فقد فكرنا في افتتاح قطب تكنولوجي وطني على مستوى هذه الجامعة، هو فخر لهذه الجامعة هذا يعكس جهد الطاقم الذي يشرف عليها ،،،و كذا جهد الأساتذة ،الذين لم يبخلوا على هذ الجامعة اذن زملائي الأعزاء انا سعيد جدا بلقائكم هذا الصباح و سعيد جدا لما سجلته خلال زيارتي و قد تنقلت في مختلف نقاط القطب الجديد و وجدت اسمحولي أن أقول آذانا صاغية لكل اقتراحات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي فرجائي أنتكونوا مستعدين للمضي قدوما إلى أبعد حد من هذا تحقيق تطلعاتنا المستقبلية التي تأخذالإعتبار للوصول إلى تطبيق مختلف المقاييس الدولية المعمول بها في مختلف الجامعات الدولية و لهذا و كواحد منكم و كجزء لا يتجزأ منكم اسمحولي ان أشكر السيد والي ولاية ورقلة على كل ما قدمه به من جهد و قام به من عمل جبار تجسد في بناء قطب جامعي جديد انشاء الله سيتم استلامه بداية من الموسم الجامعي 2010-2011 .

أي استلام 6 آلاف مقعد بيداغوجي و يستثمر اكثر من 6 آلاف لأن في المعدل الوطني 1,5 طالب لكل مقعد بيداغوجي يعني انه سيمكننا من استقبال أكثر من 9 آلاف طالب جامعي جديد بدون الأخذ بعين الاعتبار خريجي الجامعة لهذه السنة كما انه سيمكننا انشاء الله ان نستلم 4 آلاف او 3500 سرير جديدة و هكذا نخفف الضغط الموجود على مستوى الاحياء الجامعية بولاية ورقلة و هذا العدد بلا شك لا يتأتى لو لم يكن هناك انسجام و تواصل بين مختلف حلقات السلطة على مستوى هذه الولاية من والي الولاية و رئيس المجلس الشعبي الولائي و أعضاء البرلمان و الأسرة الجامعية.وعلى رأسها طاقم الجامعة و رئيس الجامعة فكل هذا التناغم و الإنسجام سمح لنا بأن نسجل كل هذه النتائج الإيجابية بجامعة ورقلة فلا بد من كلمة حق لكل من اجتهد بها فانا قبل ان أكون وزيرا كنت أستاذا جامعيا و قبل أن ألتحق بهذا المنصب الذي كلفني به فخامة رئيس الجمهورية فالقدماء يعرفون بأنني كنت مديرا لجامعة هواري بومدين للعلوم و التكنولوجيا فلماذا أذكر بهذا فهي سمة الجزائري حتى اتخذه كمعلم او كنقطة انطلق منها في تقييم مسار الجامعة الجزائرية فقد كنت أقول منذ لحظات انني التحقت بكلية العلوم و التكنولوجيا بجامعة الجزائر سنة 1966 حينها كانت هناك جامعة واحدة هي جامعة الجزائر ثم قمنا باصلاحات 1971-1972 التي سمحت لنا بفتح ملحقتين ملحقة قسنطينة ثم ملحقة وهران فيما بعد و منها تطورت الجامعة الجزائرية . و تطور معها عدد الجامعات و عليه فلا بد ان نقول لصاحب الفضل أحسنت فمن كان وراء هذا التطور غير العادي و ان نشير إليه كأصحاب علم فمن صفة العالم هو قول كلمة الحق لأصحابها إذن اخواني فمنذ الإستقلال إلى غاية 1999 انطلقنا في بناء 3 جامعات هي هواري بومدين بالجزائر

وجامعة قسنطينة و جامعة وهران ثم انطلقت جامعة عنابة و عندما انطلقت الجامعة بهذه الولاية اضطررنا إلى الإستعانة بمنشآت تابعة لهيئات عمومية أخرى نظرا لقلة الإمكانات وقتها لكن و خلال العشرية المنقضية تم رصد ميزانيات ضخمة لقطاع التعليم العالي و البحث العلمي يرجع الفضل فيه لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة و أقولها أمامكم فلا يوجد طلب تقدمت به وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لفخامة الرئيس و لم يجد الإستجابة الفورية و السريعة و لهذا أرفع من منبركم و أمامكم تحية إجلال و إكبار و تقدير لا أقول لفخامة الرئيس بل لهذا الرجل نعم إلى هذا الرجل الذي اعطى دعما غير عادي لقطاع التعليم العالي و البحث العلمي ببلادنا. اذن فيما يتعلق بجامعات الجنوب فقد كان السيد الرئيس متيقن ان الاستثمار الدائم و المستمر هو الإستثمار في الموارد البشرية و الاستثمار في الجامعة لكن انتم أيضا مشكورين على استجابتكم و على تعبكم و لهذا اخواني لا بد ان نستمر في العمل من أجل تحديد أفاق مستقبلية أخرى تختلف عما حققناه في الفترة الماضية لاننا وفرنا الهياكل البيداغوجية و وفرنا إمكانيات الإيواء و معها سنسعى إلى توفير كل الظروف للوصول إلى نيل ثمار العلم وسط التطور التكنولوجي فانتم وحدكم قادرون على ذلك فالمسؤولية اليوم هي مسؤوليتكم انتم لان فيما تعلق بتجهيز المخابر فالعملية مستمرة فقد كنت قد أشرت سابقا ان جامعة ورقلة قد استفادت من 6 آلاف مقعد بيداغوجي الآن و في المخطط الخماسي القادم تستفيد جامعة ورقلة من 10 آلاف مقعد بيداغوجي جديد خاصة بالجنوب "فيبدو لي ان جامعة الشمال أصبحوا يتأخرون كثيرا في تسليم المنشآت" ,,,, فإخواني انا مسرور جدا لألتحق بهذه الوجوه الطيبة و أشكركم اذ اتحتموني ذه الفرصة .لألتقي بكم اليوم و عذرا ان كنت قد اطلت عليكم فبارك الله فيكم و السلام عليكم و رحمة الله

وزير التعليم العالي يثمن في كلمته مجهودات جامعة ورقلة ومستوى أدائها

و قد أبدى وزير التعليم العلي و البحث العلمي عقب كل المحطات الميدانية التي قادته لنقاط مختلفة بقطاع التعليم العلي و البحث العلمي بولاية ورقلة في كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة بقاعة المحاضرات الكبرى بمديرية الجامعة ارتياحه الكبير و رضاه الشديد لإرتفاع مستوى الأداء و التحسن الكبير الذي عرفته جامعة ورقلة خلال السنوات القليلة المنصرمة و تحولها من نواة جامعية إلى قطب جامعي وطني كبير بالشكل الذي هي عليه اليوم حيث صرح قائلا في هذا السياق و إني لأجلي جزيل الشكر لكل من ساهم في تطوير هذه الجامعة وعهدي بها عندما انطلقت و كانت في وضعية صعبة نوعا ما أو كانت نواة فتية أما اليوم فأستطيع الإطمئنان و التفاؤل بمستقبل هذه الجامعة و لا شك ان إن ما شاهدته اليوم في عينة من مخابر البحث و ما وصل إليه قطاع البحث العلمي بورقلة ليثلج الصدور و يبعث على الإرتياح بهذه الجامعة ,,,) كما قدم جزيل شكره للسيد والي الولاية الذي لم يبخل حسب مداخلته في ادخار جهد تحول بمرور الوقت إلى قطب جامعي ضخم و متعدد في عمق الصحراء كما لم يخفى الوزير حراوبية ارتياحه العميق للمجهودات الجبارة التي تقدمها الأسرة الجامعية على رأسها مديرها الأستاذ احمد بوطرفاية مثنيا في نفس الوقت على أساتذة هذه الجامعة مؤكدا انه سعيد جدا لما حققته جامعة قاصدي مرباح الي تسعى بخطى متسارعة إلى تحقيق مكانة مرموقة ليس على المستوى الوطني فحسب بل الوصول إلى مراتب مشرفة بين الجامعات الدولية و هو ما رفع من الروح المعنوية للأسرة للجامعية بورقلة و حفزهم على مضاعفة الجهود المبذولة لتكون حقا بمثابة قطب وطني و دولي رائد .

تقرير زاهية سعاد

وزير القطاع يعلن عن احتضان جامعة ورقلة لقطب تكنولوجي وطني

و نظرا للمجهودات الكبـــيرة التي قدمتها الأســرة الجامعية بورقــلة خاصة خلال الســـنوات القـــليلة المنصرمة و نظرا لكل التجهيزات العلمية و التكنولوجيـــة و خاصـــة التأطير البـــيداغوجي النوعي و تطور مســتوى الاداء بـــها و كذا القفزة النوعية لنتائج البحث العلمي الذي ســـــخرت له إدارة الجامعة بورقـــلة كافة الإمكانات المادية و البشرية و التكنولوجية المتاحـــة و الذي اصبح بدوره ذو بـــعد وطني فقد صرح وزير القطاع ان جامعتنا قد أصبحت مؤهلة لاحتضان قـــطب تكنولوجي وطني يســـمح للطلبـــة الجزائريين من مختلف أنحاء الوطن الإلتحاق بجامعة ورقلة و هو ما يعد مفخرة لجامعة ورقلة و تثمينا عمليا لجهود مسيريها و القائمين عليها و قد صرح السيد الوزير قـــائلا في هذا الشـــأن:(زملائي الاعزاء أريد ان الفت انتبـــاهكم إلى ان هذه الجامعة هي جغرافيا موجودة بولاية ورقـــلة غير ان وظيفتها اليوم اصبحـــت وظيفة وطنية فكل ما ينتج من بحوث علمية جديدة و كل ما يسجل من ابتكارات و كل ما يقدم من تحســين على مستوى اداء الجامعة لا شك ان له انعكاس ليس على المســـــتوى المحلي فحسب بـــل على المســـتوى الوطنيكما أن التحســـن في التأطير النوعي و كل الجهيزات النوعية بها فقد فكرنا في افتتاح قطب تكنولوجي وطني على مســـتوى هذه الجامعة , و فخر لهذه الجامعة و يعكس جهد الطاقم الذي يشرف عليها

كلمـــــة هيئة التـــــدريس

السـيد معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته أصالة عن نفسي و نيابـــــة عن زملائي في هيئة التدريس بجامعة قـاصدي مربـاح ورقلة، نرحب بكم أشد الترحـيب في مدينة ورقلة المضيافة، و سعداء جدا بوجودكم معنا، و نشـكركم على هذه الزيارة التي جاءت في وقـــتها، و نحيي فيكم الإصرار و البذل و العطاء لخدمة الجامعة الجزائرية، و قـطاع التعليم العالي، الذي عـرف تطـورا ملحـــوظا نتيجة لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقـة ، الذي خصص الإمكانات المادية و الوســـائل لإنجاح عملية الإصلاح، وإعطاء الأهميـة لهـذا القطاع الاسـتراتيجي في المنظومة التعليمية و التكوينيـة، و لـذا فـإن برنامج فخامة الرئيس أولى الجامعة عناية كبرى، و من ثم خصها باهتمام خاص، و دعمها بالوســـائل البيداغوجية و العلمية و البشـرية و الماديـــة، التـــي تمكنها من الاستجابـة بـفعالية لتطلعات الواقـع في مجال تحسـين نوعية التكوين، ولقـــد خصصت الدولـــة اعتمـادات ماليـــة ضخمة لهذا القـــطاع لتطويره، و توفير الهياكل التي بإمكانها استيعاب الأعداد الهائلة للطلبة، مما يقـتضي تجميع الجهود و حشد الطاقات لتنفيذ هذا المخطط، و تطوير آليات التكفل بالطالب و ترقية المستوى العلمي و البيداغوجي المطلوب

سيدي معالي الوزير

لقد كان حرصكم شـديدا و عزيمتكم قوية في تنفيذ الإصلاح الشـامل و العميق للتعليم العالي، الذي يرمي، علاوة على تأكيد طابـع المرفق العمومي للتعليم العالي، الذي يقـدم خدمةعموميـة، و علـى تكريـس ديمقراطية الالتحـاق بـالجامعة.و التكفل بالمتطلبـات الجديدة جاء الإصلاح الذي باشـــرتموه منذ تعيينكم على رأس هذا القـطاع، في إطار إصلاح المنظومة التربـوية بصفة عامة، و قد أخذ في الحسبان جميع المعطيات و الظروف الداخلية و الخارجيةإن هذه الوضعية تجعل من التعليم العالي، أكثر من أي وقت مضى، في قـــلب الإشـــكالية الاجتماعية و الاقتصادية المستدامة في البـــلاد، فالتحـــدي الذي تواجهه الجامعـة ليـس تكويـن الكفاءات البشرية و حسـب، و إنما هو القدرة على تقديم منتوج يتوافق و مفهوم الجودة، و عليه بـــدأت بـــعض المجتمعات في بـــناء إستراتيجية تمكنها من تحقيق هذا الهدف، و لا شـــــك أن الجزائـربفضل المخططـــات و القوانـــين التي وضعتمـــوها مؤخـرا بإمكانها الانخراط بقوة في هذاالمسـعى الذي تفرضه العولمة

حتى تصبح شـــريكا فاعلا، و منتجا للموارد البشرية التي تسهم بفعالية في التنمية المستدامة

ســـيدي معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي

إن جامعة قاصدي مربـــاح ورقـــلة، أصبحـــت في ظرف وجيز قطبـــا جامعيا، يستقـــــــطب الكثير من الكفـــــاءات العلميـــــــة، و يشع على محيطه بقـــوة المعرفة، و تحيين البرامج و التخصصات بـــما يتماشى و حاجيات ســـوق العمل، و لهذا نشكركم سيدي الوزير على كل ما خصصتموه من بـــرامج لقـــطاع التعليم العالي بـــولاية ورقـــلة، في المخطط الخماسي الأول، من هياكل بيداغوجية .

و كل هذه الانجازات ستســـــاهم في تطوير هذا القـــطاع على مســـتوى الجنوب الشرقي، على اعتبار أن جامعةورقلة، مركز استقطاب بشري و اقـــتصادي و اجتماعي و ثقـــافي

إن جامعة قاصدي مربـــاح ورقـــلة، بفضل سياســـتكم الرشـــيدة، تتطور بامتياز،و تشهد تحولات كبـــيرة منذ تعيين الأستاذالدكتور أحمد بوطرفاية مديرا لها، حيث ازداد عدد المخابر، و تنوعت عروض التكوين في ل . م . د سواء في الليسانس أو الماســـتر أو الدكتوراه، وتحسنت وضعية الجامعة من حيث البـــيئة، والنظافة، و هناك اهتمام خاص بالبيداغوجية في إتمام البرامج، كما ســـجلت الجامعة تطورا ملحوظا في هيئة التدريس من حـــيث العـــــدد والرتـــــب العلميـــــة

ســـيدي معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي إننـــا نثمـــن عاليـــا جهدكم، و سياســـتكم في إرســـاء إستراتيجية مستقبلية لتطوير قـــطاع التعليم من حـــــــيث المخططات التنموية الهيكلية و البحث العلمي، و السير بالجامعة الجزائرية قدما نحو العولمة، في إطـــار رؤيـــة وطنيـــة متفتحـــــة على منجزات المعرفة و مستجيبـــــة لمتطلبـــــات التنمية المستدامة.

سيدي وزير

إن العبـــــارة لتضيق و إن الكلمات لتعجز، عن التعبير، لكن في القـــلب متســـع من المشـــاعر تغمرنا لأننا سعداء بـــوجودكم معنا، و نتمنى لكم وافر الصحة و العطاء، في خدمة هذا البلد الحبيب الجزائر و تأكدوا سيدي الوزير أننا معكم فـــي كـــل خطـــوة تخطونها في تطوير الجامعة.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

تحيا الجزائر

سفير الولايات المتحدة ديفيد بيرس يدشن الركن الأمريكي بجامعة ورقلة

دشن سفير الولايات المتحدة الأمريكية السيد ديفيد بيرس الركن الأمريكي بكلية الآداب و اللغات بجامعة قاصدي مرباح بورقلة وقد أشرف بمعيته على افتتاح الركن كل من مدير جامعي ورقلة أحمد بوطرفاية وكذا عدد من نوابه وعمداء الكليات إضافة إلى الجمهور العريض من الطلبة على رأسهم طلبة قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب واللغات الذين أبوا إلا أن يرافقوا السفير في جولته بالجامعة على الرغم من إرتفاع درجة الحرارة التي قاربت الخمسين درجة مئوية وقبيل إشرافه على تدشين الركن الأمريكي بجامعة ورقلة عرج سفير الولايات المتحدة ومرافقيه من إعلاميين و أكاديميين على كلية الحقوق والعلوم السياسية أين ألقى السفير الأمريكي كلمة باللغة العربية الفصحى أعرب فيها عن شكره الكبير لعميد جامعة ورقلة الذي وفر كافة الإمكانيات المادية والبشرية وفتح صدره وأبواب الجامعة من أجل إحتضان الركن الأمريكي الثقافي بها كما أكد في مداخلته أن الركن يهدف أساسا إلى تعريف الطلبة وسكان مدن الجنوب الجزائري بالثقافة الأمريكية وتاريخ الولايات المتحدة ومجتمعها بحيث يحوي هذا الركن على عدد كبير من الصور والكتب باللغة الإنجليزية والفرنسية وكذا بالعربية حول جملة من المواضيع كالتاريخ السياسة , والتجارة ولإعلام وكذا , العلوم والتربية إضافة إلى كتب حول أنجع الكيفيات وأسهل السبل التي تتيح للطلبة تعلم اللغة الإنجليزيةوآدابها كما يوفر الركن الأمريكي أجهزة الإعلام الآلي مزودة بخدمة الإنترنيت مما يمكن المنخرطين فيه خاصة فئة الطلبة منهم لقيام ببحوثهم العلمية و البيداغوجية على أكمل وجه وذلك بفضل مجموعة كبيرة من الأقراص المضغوطة المتوفرة في

جميع المجالات والميادين العلميـــة والمعرفية التاريخية و الثقـــــافية وحـــــتى الترفهية إضافة إلى توفر الركن كذلك على أفـــلام وأشرطة وثائقية تعريفيـــــــــة بالثقافة والشعـــب الأمريكـــــــــي وحضـــارته وعاداته وتقاليده هذا وقد اكد السفيـــــــر في حديث حصـــــري لمجلـــــة ومضات جامعيةانه مســـرور جدا بزيارته الأولـــــــــى لمدينة ورقلة التي اكتشف شعبـــها الطيب وطبـــيعتها السياحـــية لأول مرة كما أن زيارته لجامعة قـــاصدي مربـــاح تعد الأولـــــى من نوعها حيث اكتشف جامعة جميلة وكبيرة وتنال الإعجاب وهو ما عبـــرعنه بـــكلمة " جامعة ورقلة أعجبتني " هذا وقـــد أجاب في ســـؤال آخر لومضات جامعية أن إمضاء بـــروتوكول تأســـيس الركن الأمريكي بجامعة ورقلة من شـــأنه تعزيز وتثمين أواصر الصداقـــــة والتعاون خاصة في مجال الثقـــافي بـــين الجامعة وســـفارة الولايات المتحدة الامريكي في الجزائر.

وقد قام السفير بيرس ا ثناء زيارته بجولة داخل جامعة ورقـــلة حـــيث أعجب جدا باهتمـــام مسئوليهـــا بـــالجانب الجمالي والبـــيئي لهذا الصرح العلمي والحـــضاري

السفير الأمريكي يصرح:

هدف الركن الامريكي تعريف الطلبة بالثقافة الامريكية

وقد غـــــادر السفير الأمريكي الحرم الجامعي تحت زغاريد طالبات الإقامة الجامعية للبـنات بـامنديل بورقـلة وهذا الاسـلوب التقـليدي أعجبـت السـفير الأمريكي وجعله يبـادلهن التحـــية على الرغم من أنالزغـــــــاريد ليست من المصطلحـــــات المتداولة لدى الأمريكيين إلا أن هذا الأخير فهم من خلالها أنها طريقة نسائية للتعبير كما كان لطلبة اللغة الإنجليزية نصيب من التعبـير عن فرحـــتهم و امتنانهم للسفير عن زيارته وتدشينه للركن الأمريكي بـجامعة ورقـلة حـيث أمطروه بـــجملة من الهتافات طيلة جولته داخل الكلية.

تغطية زاهية سعاد

ختامها كان مسكا بجامعة قاصدي مرباح

جامعة ورقلة تكرم الطلبة المتفوقين في حفل بهيج

كان ختامها مسكا بجامعة قاصدي مرباح هذا هو الانطباع الذي خرج به كل من حضر الحفل التكريمي الذي نظمته جامعة ورقلة على شرف أبنائها المتفوقين والذين بلغ عددهم 34 طالبا افتكوا بجدارة و استحقاق المراتب الأولى على مستوى أقسامهم.

أبت جامعة ورقلة إلا أن تختتم موسمها الجامعي 2009 - 2010 بحفل تكريمي بهيج نظمته الجامعة بإشراف مباشر من مديرها السيد : أحمد بوطرفاية على شرف أبنائها المتفوقين والذين بلغ عددهم 34 طالبا رفعوا شعار التفوق أولا وقبل كل شيء شعارا لهم طيلة السنة الجامعية الأمر الذي جعلهم يحققون أحسن النتائج على مستوى أقسامهم وكلياتهم , أن حفل إختتم السنة الجامعية لهذا العام جاء مرتبا ومنظما إلى حد لقي استحسان الحضور ممزوجا بأحاسيس الفرحة و الغبطة التي اعترت وجوه الطلبة المكرمين و أوليائهم وكل من ساهم في هذا التفوق من قريب أو بعيد إضافة إلى فرحة الأساتذة الذين تحصلوا على ترقية إلى مصاف الأستاذية والبالغ عددهم 20 أستاذا من أبناء جامعة ورقلة وقد بدأت فعاليات هذا الحفل التكريمي الذي حضروه والي الولاية وقائد الناحية العسكرية الرابعة وجل المدراء التنفيذيين وكافة الأسرة الجامعية بالإضافة إلى أغلب ممثلي عناوين الصحف الوطنية و الوجوه الإعلامية بورقلة على غرار مدير المحطة الجهوية للتلفزيون ومدير إذاعة ورقلة بالوقوف للسلام الوطني رده الحاضرون مع شريطه المصور الذي أضفى على الحاضرين مزيدا من الروح الوطنية تم تدخل السيد مدير الجامعة الذي في كلمة بدأها بالترحم على فقيد الأسرة الجامعية بورقلة عميد كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية المرحوم محي الدين مختار الذي وافته المنية وقد نوه المدير بخصال المرحوم

ومناقبه وكذا بمجهوداته الجبارة التي بذلها في سبيل تنوير و تعليم طلبة ورقلة و أعطائهم كل ما في جعبته ولقنهم كل ما تعلم كما عبر مدير الجامعة عن حزنه جراء فقدانه لأحد دعائم جامعة ورقلة منميا للأسرة الجامعية بورقلة ولعائلة المرحوم التي حضرت الحفل المزيد من الصبر والسلوان كما تضرع لله العلى القدير أن يسكن الفقيد جنات الخلد لما بذله في سبيل العلم والمعرفة على إعتبار أن طلبة و أساتذة العلم ينالون مراتب الشهداء والصدقين.

كما نوه مدير المجامعة في كلمته الإفتتاحية بمجهودات الطلبة الذين لم يدحروا شيئا في سبيل الحصول على أعلى المراتب بدليل تكريمهم في هذا الحفل شاكرا في نفس السياق كافة الأساتذة و المؤطرين على حسن تسييرهم للموسم الجامعي والمساهمة في نجاحه على كافة المستويات خاصة الأساتذة الذين تحصلوا على ترقية إلى مصاف أستاذ تعليم عالي الذين بلغ عددهم 3 من خيرة أبناء جامعة ورقلة لمدرسين بها إضافة إلى حصول 17 آخرين على درجة التأهيل الجامعي

وهو أمر مشرف للجامعة وللولاية ككل بعدها أحيلت الكلمة للسيد والي ولاية ورقلة الذي أعرب عن إرتياحه الكبير للمجهودات المبذولة من طرف إدارة الجامعة وكذا الخطوات و القفزات النوعية التي حققتها جامعة ورقلة من أجل الالتحاق بمصاف كبريات جامعات الوطن كما عبر عن فرحته للنتائج المرضية التي حققها الطلبة المتفوقون هذا العام كما هنأ بدوره وباسمه الخاص وباسم كافة السلطات المحلية الأساتذة المرقين إلى مصاف أستاذ تعليم عالي و المتحصلين على التأهل الجامعي ليتمتع بعدها الحاضرون بمشاهدة فيلم وثائقي عن جامعة ورقلة أنجزه مركز الطبع والسمعي البصري بالجامعة تحت عنوان " جامعة ورقلة علم وحضارة

ثم فتح المجـــال لتكريم الطلبة التفوقين الذين وقف الجميع لتحيتهم بـــعد دخولهم مثنى مثنى للمنصة الشرفية التي أعدت خصيصـــا من أجلهم حيث أضفوا بوجوهم النظرة وقبعاتهم المعبـــرة عن التفوق جوا من الفرحة والبـــهجة خاصة أعين أوليائهم التي فاضت بـــدموع الفرح والفخر و الاعتزاز بأبـــنائهم و بجامعة ورقـــلة التي كرمتهم , كما كرمت جامعة ورقلة في هذا الحـــفل البـــــهيج أســـــاتذتها المتفوقـــين وكل من مدير المحـــطة الجهوية للتلفزيون السيد : أحمد بن صبـــان ورئيس المجلس الشعبـــي البلدي لبلدية ورقـــلة الســـيد : نملي بـــــوعمامة على كافة المجهودات والتعاون الكبير الذي أبـــدته كل من الهيئتين من أجل تســـــهيل مهام الجامعة ومساعدتها في الوصول إلى تحقـــيق أهدافها المســـــيطرة لهذا الموســـم كما لم تنســـى الأســـــرة الجامعية بورقـــــلة أن تكرم عائلة المرحوم محي الدين مختار ليســـدل –الستار بعدها على موســـم 2009 2010في جواخوي كبـــير ســـادكه مشاعر الفرحة والغبطة والســـرور.

تغطية زاهية سعاد

البيـئـة الجامعية مسؤولية الجميع

تعد البيئة الإطار الطبيعي الذي يعيش فيه الإنسان – الطالب – و الحيوان و النبـــات على حـــد الســـواء، و البيئة من المواضيع التي أســالت الكثير من الحبر وكتب عنها بمختلف اللغات و بـــمختلف الأفكار نظرا إلى أهميتها و خطورتها على حـــــياة الإنســـان و كل ما يدور في فلكها، فالبيئة لم تعد قضية دول متقـدمة و أخرى سائرة في طريق النمو ، بـــل أصبحت قضية إنسانية عالمية تتعدى حـــدود الدولة الواحـــــدة، و ما الاتفاقـيات و المؤتمرات الدولية إلا دليل على مدى انشـغال ســـكان المعمورة بموضوع البيئة إن الطالب جزء لا يتجزء من البيئة فهو يعيش في إطارها و يتغذى منها و يتنفس منها و يحـــــي فيها ، و يدرس فيها و يتربـــى و ينمو فيها ، و كل ،حواسه مرتبطة بهذا الكائن الطبيعي و الإنسان كما سبق الذكر له علاقة تأثير و تأثر، فهو يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها و هذا التأثيـر ينعكـس إيجابا أو سلبا على صحته النفسية و الجسدية كما له أيضا علاقـة تأثير على الطبيعة فقد يسـعى الفرد إلى تغيرمن وجهـــة الطبيعـــة بقصد أو بدون قصد منه معتقدا أن البيئة لا تتأثر و لا تشكو و لا تفنى ولا تتحول تحـــت أي ظرف من الظروف، لأن الكثير منا يعتقد أن البيئة هي الجماد و الجماد لا يشـــــــعر و لا يفنى و استخدم الإنســـان بـصفة ألاف مؤلفة من المواد المضرة بالصحـــة البـــــيئية كالمواد الكيماوية أو الصناعية التي تؤثر بشـكل أو أخر على الطبـيعة و تغير في الكثير من خصوصياتها، و هذا التأثير يمســه هو بـــالدرجة الأولى و يكون أولى ضحـــايا التطور العلمي و البـــيئة كمصطلح اســـتخدم من قبـــل الإيكولوجي هنري تورو ســـــنة 1858 ثم تبـعه الألماني أرنســت هيجل ســـــــــنة 1866 و عرف بعض الكتاب البـيئة على. أنها :" تلك العلاقـة التفاعلية بـين الإنسان و محيطه بجميع عناصره و مكوناتها لطبـــــيعية: "و هناك من ، يعرفها على أنها :" الماء و الهواء التربة" و تعرف علم البيئة على أنه العلم الذي يحاول الإجابة عن بـعض

التســـاؤلات و عن كيفية عمل الطبـــــــــيعة وكيفية تعامل الكائنات الحـــية مع الأحـــياء الآخرين أو مع الوسط المحيط بـــها سواء الكيماوي أو الطبـــيعي ، وهذا الوسط يطلق عليه النظام البـــيئي و البيئة إلى وقـــت قـــريب كانت ملاذا الكثير من عشـــــاق الطبـــــيعة نظرا لما توفره هذه الأخيـــرة مـــن هدوء وراحـــة نفســـية و عقـــلية لكن سرعان ما تحولت الطبـــيعة الهادئة الصديقة إلى إشـــكال حـــاد يطرح نفسه في كل المحافل الدولية و هو إشـــكالية التلوث البـــيئي الذي أصبح من أكبر المشـــاكل التي تواجه الإنســـــــان في عصر التكنولوجيا، و مع ذلك إهتم العالـــم بـــهذه الإشـــكالية بالحـــد منها بابتداع مختلف الطرق و الوســـائل ومن بينها التوعية البيئية أو الثقافة البيئية، و البيئة تبـــدأ من الأســـرة المصغرة إلى الأسرة الكبيرة المتمثلة في المجتمع. و قد إهتم القـــائمون بجامعة قـــاصدي مربـــاح بالبـــيئة الجامعية و أدرجوها ضمن أولويات و إنشغالات الجامعة، بـــالنظر إلى الـــدور الذي تلعبه هذه الأخيرة على صحة الإنســـان من جهة و القـــيمة الجماليـــة مـــن جهـــة أخـــرى

إهتمام الجامعة بالبـــــيئة

عرفت بعض الجامعات منها جامعة قـــــاصدي مربـــــاح الاهتمام بموضوع البـــيئة و تجســـيده على أرض الواقـــــــــع، فمن خلال الزيارة الميدانية التي قـــــادتنا إلى مختلف كليات جامعة قـــــاصدي مربـــاح التمســـنا الإرادة الجادة و الفاعلة في تفعيل المحـــــــيط و ذلك من خلال تخصيص مساحات خضـــــــراء و غـــــــرس مختلف أنواع النبـــاتات و بـــعض أنواع الورود و الحشـــــائش التي تدخل في إطار تحســـين و تجميل المحيط و هذا إن دل على شيء إنما يدل على القيمة الجمالية و الثقـــافة البيئية التي يتمتع بها المســـؤولين على مستوى جامعة قاصدي مرباح

تطور ملحـــــوظ في بـــــيئة جامعة قـــــاصدي مربـــــاح

ومن خلال الاستجوابات التي قـــمت بها مع بعض الطلبة حول رأيهم في محيـــــط الجامعة قبل سنتين بعد سنتين فقد توصلت إجماع الطلبـــة على التطور المحســـــــــوس و الملحـــوظ على الجامعـــة فمثلا في مدخل الجامعة غرست المساحـــات الخضراء كما توســـــــــعت هذه الثقافـــــة لتمس أكبر عدد ممكن من المساحـــــات داخل الحـــــرم ا لجا معـــــــــــــــي و تقريبـــــا بـــــــكل الكليات. كما أن و بشهادة العديد من الطلبـــة هذه الفضاءات الخضراء تبعث على الراحة النفسية و تساهـــــــم في الارتيـــــاح الفكري لدى الطالب و تعتبر متنفسا للكثير من الطلبة الذين يقـــــــدمون من مختلف الجهات

الخضـــرة عنـــوان للانتعـــاش الروحـــــــــــــــي

كما أقـــر الكثير من الطلبـــة من كليات مختلفة مثـــلا كليـــة العلـــوم السياسية و الحقوق ، و كلية اللغات كليـــــــــــــــة الأدب ، العربـــــي ، كلية علم النفس و الاجتماع بأن هذه المساحـــات قـــد أنعشـــت الأجواء الجامعية و لم يعد يشـــعر الطالب بقســـوة المناخ الصحراوي،كما خلقت هذه المناظر الطبـــــــــيعية الخضراء نوع من التلاحـــم بـــين الطالب و

الجامعة و المحيط ، حيث بات الطالب يسهر على حماية هذه الخضرة التي تعود عليه بالفائدة بالدرجة الأولى و أكثر من ذلك التمست معالم الطبيعة الجميلة و الهادئة و النظيفة بكلية العلوم الفلاحية و الزراعة ، و كلية البيولوجية ، و البيئة و الكون و الحياة و الأض ، التي أشعرتنا فعلا بأجواء الشمال ، حيث تسود الخضرة في كل مكان و يسهر العاملون من أعوان الغرس و التشجير و السقي على نظرة الطبيعة و استمرار الخضرة على مدار السنة

البيئة الجامعية مسؤولية الجميع

و من هنا فإن الطبيعة أو البيئة الصحية من العوامل الأساسية لاستمرار حياة الإنسان، و البيئة كثقافة تغرس في الطالب منذ المراحل الأولى لحياته ، والحفاظ على البيئة يعني الحفاظ على صحته ، لذلك فإن ترقية والحفاظ على البيئة داخل الجامعة لا تخص المسئولين فقط و إنما هي مسئولية الجميع بما فيهم الطلبة بمختلف المستويات العلمية ، فمن واجب أي طالب جامعي لإحسان و الرفق بالمحيط الذي يعيش فيه و هي مساهمة منه في ترقية محيطه الجامعي و إعطاء أحسن صورة جمالية لهذا المحيط .

اعداد : رميدان نجية